السيد العلامة
حمود بن عباس المؤيد
عمَّرهم الله

ترجمة المولى العلامة حمود بن عباس المؤيد عمَّره الله

اسمه:

هو السيد العلامة التقي الزاهد حمود بن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد.

مولده:

ولد عام 1336هـ في قرية العتمة ناحية غربان من بلاد ظُليمة في حاشد؛ لأن أباه كان يقيم في تلك المنطقة . ولم يلبث فيها إلا قليلًا.

مدة إقامته في منطقة ظليمة

لبث في ظليمة أكثر من ثلاث سنوات، وبعدها عاد إلى جراف صنعاء، وواصل مشواره التعليمي في ترددٍ يوميٍّ إلى الجامع الكبير المُقَدَّس بصنعاء لسماع القرآن عند أكثر من شيخ، وقراءة الكتب البدائيةَ في عدةِ فنون.

النشأة العلمية:

وفي جراف صنعاء عاش سنّ الزهور، وهو في تردد مستمر من الجراف إلى جامع الكبير بصنعاء مشيا على قدميه لتجويد القرآن

الكريم، وأول من استفتح قراءة القرآن والهجاء عنده هو:

١.الحاج محمد بن يحيى بن هادي عرهب في الجراف،

٢.ثم عند السيد هاشم بن حسين مرغم .

٣.ثم عند والده حسين مرغم.

بعد بلوغه سن التاسعة من عمره

وعند بلوغه التلسعة من العمر، أرسلَ والدُه رجلًا من بيت الشلش من جبل غواص ظليمة وآخر معه، وذهبا به وبصنوه أحمد عبلس ؛ إلى عَالِمٍ في ظليمة اسمه سيدنا محمد أبو راوية، فقرأ لديه:

١.القرآن الكريم.

٢.وتغيب متنين في اللغة العربية:

١.ملحة الإعراب.

٢.ومتن ابن الحاجب.

بعض مشايخه قبل دخوله إلى المدرسة العلمية

١.الحاج محمد بن يحيى بن هادي عرهب.

٢.السيد حسين مرغم.

٣.السيد هاشم بن حسين مرغم.

٤.سيدنا محمد أبو راويه.

٥.وسيدنا أحمد وحيش.

٦.وسيدنا محمد بن حسين الأكوع.

٧.والقاضي العلامة حسين بن أحمد السياغي.

بعد دخوله المدرسة العلمية

وبعد ذلك يسَّرَ اللهُ له دخوله المدرسة العلمية المعروفة بصنعاء والتحق بما كان يسمى بالشعبة الثانية في سنة 1350هـ تقريبًا.. وكان يطلب الإذن من القائمين بالمدرسة للخروج منها بين صلاتي المغرب والعشاء ليدرس عددًا من العلوم لدى بعض العلماء في مساجد صنعاء -رحمهم الله جميعًا.

من مشايخه في المدرسة العلمي:

١.السيد العلامة عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المهدي أحمد بن الحسن.

٢.والقاضي العلامة علي بن عبد الله الرضي.

٣.والقاضي العلامة عبد الله بن أحمد الجنداري.

٤.والقاضي علي بن أحمد الجنداري.

٥.والسيد العلامة عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر.

٦.والسيد العلامة يحيى بن محمد الكبسي.

٧.والسيد العلامة مطهر اللّساني،

٨.والسيد العلامة الشهير أحمد بن علي الكحلاني.

٩.والسيد العلامة أحمد بن عبد الله الكبسي.

١٠.والسيد العلامة علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن المهدي عبلس.

١١.والسيد العلامة علي الشهيد.

١٢.والسيد العلامة محمد بن حسين موسى.

١٣.والسيد العلامة علي بن أحمد عقبات.

١٤.والعلامة لطف بن إسماعيل الفسيّل.

١٥.والسيد العلامة محمد بن علي الشرفي.

١٦.والقاضي العلامة يحيى بن محمد العنسي.

١٧.والعلامة حسين بن يحيى الواسعي، وصنوه الرّحالة.

١٨.والعلامة سيدنا علي بن محمد فضه.

١٩.والعلامة علي بن عبد الله الآنسي.

٢٠.والقاضي العلامة سيبويه زمانه وأخفش أوانه عبدالله بن أحمد السرحي.

٢١.والعلامة الفخري عبدالله بن عبدالكريم الجرافي.

٢٢.والعلامة النحرير سيدنا علي بن حسين سنهوب.

٢٣.والعلامة الجمالي علي بن هلال الدَّبب.

٢٤.صنوه السيد العلامة عبد الله بن عبلس المؤيد -رحمه الله -.

٢٥.والسيد العلامة علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن المهدي أحمد بن الحسن.

٢٦.والسيد العلامة علي بن إسماعيل بن عبد الله بن عبلس بن عبد الله بن يوسف المؤيد.

٢٧.والسيد العلامة يحيى بن محمد الكبسي الذي كان ساكنًا بالروضة.

٢٨.والسيد العلامة محمد بن عبد الله الديلمي -كان بقرية القابل.

٢٩.والسيد العلامة مفتي عصره أحمد بن محمد زبارة،

٣٠.والسيد العلامة عبد الرحمن بن محمد المروني -كان ساكنًا بالمرون من بلاد آنس.

٣١.والقاضي العلامة يحيى الأشول :كان ساكنًا بمَعْمَرة من بلاد الأهنوم.

٣٢.والعلامة أحمد بن عبد العزيز -عمره الله- كان حاكم القصر

بصنعاء.

٣٣.والسيد العلامة محمد بن محمد المنصور .

٣٤.والسيد العلامة قاسم بن إبراهيم.

٣٥.والقاضي العلامة حسن بن علي المغربي.

٣٦.والعلامة محمد بن سالم البيحاني،

٣٧.والعلامة عبد الرحمن بن أحمد السياغي.

٣٨.والعلامة عبد الله بن عبد الرحمن العلفي.

٣٩.والقاضي العلامة مطهر حنش.

٤٠.والسيد علي الطائفي.

٤١.والقاضي العلامة الصفي أحمد الجرافي.. وغيرهم.

من أقوال بعض العلماء فيه:

١. السيد العلامة علي بن محمد الشرفي

قال عنه السيد العلامة علي بن محمد الشرفي ...من كلام طويل: (السيد السند، والمرشد المعتمد، الداعي بالعلم والموعظة الحسنة إلى الواحد الأحد، الذي أفنى شرخ شبابه وريعان قوته في العلم وطلبه والعبادة والعمل الصالح... إلى أن قال فيه: "كينعي زمانه، وابن أدهم أقرانه، ويوسف إخوته وإخوانه، وزين العابدين في عصره وأوطانه. .إلخ.

٢.مفتي الديار اليمانية السيد العلامة أحمد بن محمد زبارة

وقال عنه مفتي الديار اليمانية السيد العلامة أحمد بن محمد زبارة رحمه الله:

(أمضى عمره في الدرس والتدريس والوعظ والإرشاد والإفتاء

والإصلاح بين الناس وفصل خصوماتهم بالحق بدون أي غرضٍ أو أجرة، وإنما أعماله كلها خالصة لوجه الله فلذا وثق به المؤمنون وانتفعوا به.

٣.ناظر الوصايا المولى العلامة محمد بن محمد المنصور

قال عنه السيد المولى العلامة محمد بن محمد المنصور:(هو الأستاذ لما أعلم من فقهه وتقواه وجودة فهمِه، وحُسنِ استنباطه واشتغاله بالطلب من مستهلّ حياته... إلى آخر كلام العلماء فيه.

٤.القاضي العلامة احمد بن عبدالرزاق الرقيحي

وقال عنه القاضي العلامة احمد بن عبدالرزاق الرقيحي : (أدّيتُ فريضة الحج أكثر من مرة مع سيدي العلامة التقي الزاهد حمود بن عباس المؤيد فلا أكاد أراه لحظة واحدة إلا ذاكرًا لله؛ أو تاليًا لكتاب الله ؛ بلا كلل ولا ملل؛ فأعياني تمييز الوقت الذي يقضي فيه استراحة نومه ؛ فنحن ننام ونستيقظ ولا نجده إلا منهمكًا في الذكر والدعاء والاستغفار وتلاوة القران).

الغاية من ذكر أقوال بعض العلماء فيه

هذا وإنما الغاية في ذكر أقوال بعض العلماء فيه الغرض منه تنبيها للغافل وإيقاظًا لسنة المتكاسل؛ ليشمر كتشميره ولينشط كنشاطه في جد واجتهاد .ولكي يقتدي المقتدون ويتنافس المتنافسون للاقتداء بسيرته ؛ وليستقيموا كاستقامته ،وليتنافس في ذلك المتنافسون، وما عند الله خيرٌ للأبرار، كيف لا؟ وهو ممن لبى ناء الله حين قال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣)[سورةالاحزاب:٤١/٤٣]. وممن عناهم الله بقوله (كَانُوا قَلِيلًا

مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) وممن وصفهم بقوله سبحانه :(تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) [القصص83].

نبذة يسيرة من سيرته اليومية:

عرفته عمَّره الله وهو في نشاط عجيب وكأنه في يعيش في سن العشرين من عمره ؛لا يكل ولا يمل ؛ يواصل مشواره التعليمي دراسة وتدريسا بلستمرار وانضباط ومواظبة لا يعرف الملل والكسل إليه طريقًا؛ بجدٍ واجتهاد منقطع النّظير ؛تدريسًا لشرح الأزهار والاعتصام لمن يحظر دروسه عقيب صلاة الفجر وغيرها كثير ، وكذلك في كتب الزهد ومعالجة الباطن :كرضا رب العباد وتصفية القلوب والارشاد الى نجاة العباد ما بين العشاءين في محراب جامع النهرين.

وتارة في المراجعة والتحقيق والتصنيف للعلوم الشريعة، وملازمة لصيام أيام البيض شهريًا وغيرها من الأيام الفضيلة من سنة 1352هـ تقريبًا إلى أن بلغ به الكِبَرُ عتيًّا، وفي يوم الجمعة يحرص على القاء خطبة الجمعة في منبر جامع النهرين ثم انتقل للخطبة في جامع الحاج الشوكاني عند بدء أحداث حرب صيف ١٩٩٤م . واستمر فيه حتى تأريخ ١٤٢٥هـ وحيث يُعَد مسجده الذي يخطب فيه الجامع الثاني بعد الجامع الكبير بصنعاء.

والملازم له يدرك ذلك بجلاءٍ فما أن يفرغ من صلاة الفجر في المسجد المعروف بالنهرين إلا ويجلس لتدريس الطلاب المتوافدين عليه من مختلف الجهات بالعاصمة صنعاء في الكشاف، وشرح التجريد، والاعتصام للإمام القلسم، والأحكام، وشرح الأزهار، وتارة في شرح نهج البلاغة، والفرائض والبلاغة وغيرها من العلوم منذ أكثر من سبعين عامًا.

وما أن يتم ذلك الدرس حتى ينتقل عافاه الله إلى منزله -تاليًا لسورة يس وغيرها في طريقه- لتناول لقيمات فطوره، ثم لا تراه بعد ذلك إلا تاليًا للقرآن أو محققًا لمسألة، أو مستنبطًا لبعض الأحكام، أو مواسيًا لطلبة العلم والفقراء والمحتاجين، ولا يخفى على أحدٍ يعرفه ما يقوم به من إفتاء للمستفتين المتوافدين إليه من مختلف أنحاء البلاد اليمنية رآدًّا ومجيبًا على فتاويهم في جميع الأوقات حتى في طريقه إلى المسجد أو عند عودته منه، وهكذا لا تجده في نهاره إلا مدرسًا أو واعظًا، أو مفتيًا، أو راكعًا، أو تاليًا للقرآن، أو ذاكرًا لله عزّ وجلّ.

والناظر في هذا يرى سلسلة من العترة النبوية الطاهرة الزكية، فهم على هذا المنوال وفي هذا الصراط.

برنامجه الليلي

وأما ليله: فقد كفانا الله ووصفَه ووصفَ أمثاله بقوله تعالى :(كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ، وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) ..الآيات.

ومما ينبغي الإشارة إليه ما قام به –المترجم له- وما يقوم به إلى الآن من أعمالٍ خيريةٍ عامةٍ من أوقافٍ ومحلسنَ ومساجدَ لمسَ نفعها وبركتها النلسُ من مختلف أنحاء البلاد اليمنية، فأماكن كثيرة بنى فيها إما مسجدًا أو مدرسةً لتعليم القرآن العظيم والعلوم الشرعية، أو منهلًا أو بركة ماءٍ وذلك إما إسهامًا منه أو مشاركًا، وإما دالًّا عليه ومرغبًا ومحفزًا، وشعابُ اليمن وأوديتها تشهد له بما قد صنع فيها من محلسن وأوقاف يستفيد منها الإنسان والحيوان والطير والنبات من دون حُبٍّ منه للشهرة أو الإعلان أو قصّ شريطٍ إيذانًا بالافتتاح أو غير ذلك من أعمالِ أهلِ الدنيا، فكان ممن قال الله تعالى فيهم} :تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ{، وكان يقول إذا دخل قرية أو رأى جبلًا أو واديًا: استودعتُ هذه البقاع شهادة ألاَّ إله إلا الله وأن محمدًا رسولُ الله.

وناهيك عن عظيم سجاياه وكريم أخلاقة ولين جانبه حتى أن الطفل والشابّ والشيخ والمرأة كلّهم يأنس ويثق به، ويعتقد ويلتمس الدعاء منه، فهو ينادم الطفل ويلاطفه حتى أنك لترى الأطفالَ حوله حِلَقًا حِلقًا، وهو لا يقصر في تعليمهم وتحفيظهم للأحاديث النبوية الصغيرة اللفظ، السهلة الحفظ، والكلمات والخطب العلوية والأبيات الشعرية التي فيها الحِكم العليّ.ومنها منظومة خلاصة الهادي الوزير في الاصول الخمسة المشهورة .

وأيضًا فهو يوقر الكبير ويجلّه حتى لا يريد مفارقته والاستئناس به ولو بالنظر إلى وجهه فهو يذكّر من رآه بالله وبالدار الآخرة بزهده وتواضعه ودماثة أخلاقه ولين عريكته وخفض جناحه لمن عرفه ولمن لا يعرفه.

كثير الورع محتاط في جميع أموره وفي فتواه خآصّةً متأنٍ في الأمور متبصرٌ فيها، ذو نظرٍ ثاقب، عظيم الزهد.

كيف لا ؟ ومن رآه وجالسه لا يتمالك نفسه، ولسانُه الناطقُ قائلًا: أشهد بأن هذا وليٌّ من أولياء الله وأحبابه.

ومن اطلع على تعداد مشائخه الذين يبلغون نيفًا وأربعين شيخًا من علماء أهل البيت وغيرهم عَلِمَ كثرة مقروآتِه التي آثرنا عدم ذكرها مفصّلةً لكثرتها في التفسير والحديث ورجاله، والفقه وأصوله، وأصول الدين والمنطق، والنحو والصرف، وعلوم البلاغة، وعلوم الزهد والتصوف، والأدب وغيرها.

هذا ولم يقتصر على دراسة كتب أهل البيت (ع) وعلومهم بل تعدّاها إلى قرآءة كتب العامة في مختلف الفنون، ومن أراد استقصاء ذلك فليرجع إلى كتابه (الإجازات).

تلامذته:

ليس بمقدورنا حصر تلامذته لكثرتهم ممن درسوا عليه في الجامع النهرين وغيره؛ والذين قد بلغ بعضُهم درجةً عالية في العلم والفضل، ولمسَ الناسُ النفع منهم، والحمد لله رب العالمين (رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ).

من مؤلفاته:

١.الشعاع المضئ (مجموع خطب الجمعة) أربعة أجزاء في مجلدين.

٢.النور الأسنى الجامع لأحاديث الشفاء.

٣.وله العديد من الأدعية والمأثورات والأوراد العامة والخاصة، كما خط المصحف الشريف بيده وشكله بجميع علامات التشكيل والتجويد والقراءة.

وفاته

انتقل الى رحمة الله تعالى بعد صلاة فجر يوم الاثنين ٢رجب ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٣/١٩م. بصنعاء رحمه الله.

نص وقفية جامع التوفيق

الخاصة بطلاب العلم والمدرسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَسَلَّمَ ـ

وبعد:

فإن اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ..) و يقول سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى(كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) و يَقُولُ تَعَالَى: (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ).

ولما اقترب الأجل أحببت أن أرقم هذه الوصية واسندتها الى الأولاد بارك الله فيهم وفي ذراريهم وأوصيتُهم : بطاعة الله والمحافظة على ما أوجب الله تعالى من الفرائض التي افترضها؛ والتدبر لكتاب الله الْقُرْآنِ الذي (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ..)، والاتباع لما جاء فيه؛ وفيهِ الخيرُ بحذافِيرِه ؛ وأوصيتهم بصلة الرحم فلا يتركوا أرحامهم فأفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح .

هذا وإني قد وقفتُ وحبَّسْتُ جميع المعمورات التي هي أربعة بيوت وجميع الحناويت والمعمورات التي فوقها التي هي غربي جامع التوفيق وقِبليّه وهي مذكورة في دفتر الوارد والمصرف ؛وكذا المعمورة التي هي شرقي الصرح الأمكنة التي مدرجها من جهة عدني الصرح؛ وما عمرته من شرقي الصرح التي يدرس بها الطلبة ؛ الكل وقف محبس ؛ وتصير الأكرية في إصلاحات وفيما يلزم من السراج وما فضل من الأكرية يصير نصفه في دريس

الْقُرْآنِ لمن لازم طلب العلم في الجامع ؛جامع التوفيق؛ وفي صدقة لمن لازم طلب العلم في هذا الجامع بنظر الأولاد وذريتهم ؛الولد عبدالرحمن بن حمود بن عباس المؤيد والولد علي بن حمود بن عباس المؤيد والولد عبدالخالق بن حمود بن عباس المؤيد ؛ وعليهم بتدوين (واردٍ ومصرفٍ) والقيام التام؛ ومن رأوه ملازمًا للتدريس فيسكن في طرحة من البيوت مادام يدرس طلبة العلم ؛ فإذا ترك التدريس فيخرج من البيت ؛وكذا من قام بإمامة المحراب وبخدمة الجامع فيسكن في طرحة ؛ فإذا أهمل فيخرج ؛ويأتي غيره؛ وتكون الأكرية في كل شهر مدونة بدفتر ؛ وما صرف في إصلاحات :يدون في [دفتر] المصرف؛ وما صرف في **تدريس** أو **صدقة**؛ يدون ؛ **ومن** قام بهذا من الأولاد **أخذ** له **عشرًا**؛ إلى مقابل تعبه؛ وعنايته وله الأجر من رب العالمين.

وقد ذكرت الحناويت : في دفتر مخصوص ؛ وبيتُ فيه كلَّ من ساهم في المحسنة ؛ والصدقة والتلاوة :إلى أرواح المشاركين رحمهم الله ؛وتقبل منهم آمين.

وفي **التأريخ** :قد أعطيت الولد العلامة :علي بن أحمد الشامي الطرحة العليا؛ يسكنها على أن يدرِّس بالكرى **طلبة العلم** بجامع التوفيق في البيت الذي عدنيه **قبر** عبد القيوم بن الإمام شرف الدين ؛ وأعطيتُ الولد العلامة :عبدالرحمن بن حمود الوشلي :الطرحة السفلى ؛في هذا البيت :على أن يدرِّس بالكرى طلبة العلم ؛ فمن تراخا عمَّا شُر ط عليه **خرج** من بيت الوقف ؛ ولا أسمح له بالبقاء إلا إذا درَّس واعتنى في تهذيب طلبة العلم بالجامع ؛جامع التوفيق ؛أو بالأمكنة التي هي شرقي الصرح ؛لتبرا ذمته .

وإذا أقبل من طلبة العلم الأزكياء الذين يقرأون كتب آل محمد فيسكنون في الطرحة السفلى في البيت الذي هو غربي صرح جامع التوفيق ؛ الذي قد أعطيت الطرحة العليا السادن وهو محمد بن علي العوامي ،؛فالكرى أسقطته إلى مقابل إشرافه على الفراش والخِتَمِ والمكرفون ؛ والمحافظة على الأذان وصد من لعب في الجامع ؛

فإذا تراخا عمَّا ذكرته فيأتي غيره ويخرج إلى بيته ؛ فالمراد هو التعاون على طاعة الله ؛ ولا يجوز لأحد أن يسكن إلا بالكرى ؛ والأكرية كما ذكرتُ : تصير في إصلاحات **البرك** والجامع وفي كل لازم من سراج ومكانس ؛ وكل ما عمرته وقف صحيح؛ ومن البيوت البيت الشرقي عمرته لتصير غلته ؛ وهي أكريته في دريس إلى روح والدي عباس بن عبدالله بن عباس بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المتوكل على الله اسماعيل بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد رحمهم الله ؛ وهو البيت الذي عمرته من خالص ملكي الذي هو شرقي جامع التوفيق ؛ بِقِبلي وتحته بدرولين [يعني : بِدْرُوْمَيْنِ]كَرَيْتُهُ كما ذكرت في درس إلى روح والدي توزع في طلبة العلم وفي المترددين إلى الجامع جامع التوفيق لطلب العلم ولتجويد **الْقُرْآنِ** ؛وعلى الأولاد: طيافة البيوت ؛ ويأمروا المُكترين والساكنين بألَّا يخرِّبوها بالماء ؛ وأن يتفقدوا الميازيب والحمامات ؛**فَحِلالُ** البيت عمارته؛ **فأما** بعض النساء فإن هُنَّ يُهلِكْنَ البيوت بالصابون ؛وعدم المبالات بإسراف الماء حتى يخرِّبن البيوت؛ فتكون العناية بالطيافة؛ وما لزم إصلاحه فمن الأكرية يكون إصلاحها؛ والبيت الذي فيه أحمد مفتاح الذي هو شرقي الصرح هو باقٍ فيه بلا كرى ، لأنه يدرس الطلبة الصغار ؛ فإن استمر في تدريسهم بقي بلا كرى ؛ وإن ترك فيسلم كرى ؛ وإلا خرج منه ؛ فالبيوت والحناويت وقفًا مُحبَّسًا ؛ لا يجوز لأحدٍ أن يستثمر الوقف بلا تدريس للطلبة ؛ وما تركت الحانوت التي هي تحت يد والده بلا كرى إلا من أجل تدريسه للأولاد الصِّغَار ؛أي من أجل ولده أحمد ؛ والبيت الذي هو قبلي بيت لطف الروضي هو مكريٌّ؛ والأكرية في السنين الماضية : كلها مؤصلة وكلها مبينة في بيان الوارد ؛ ومصرفها كلها في العمارات ؛ عمارة الحانوت والحمامات والبيوت .

و أتحرى الأولاد ألَّا يأخذوا من الأكرية :لا قطميرًا ولا نقيرًا ولا فتيلًا؛ غير عشرها ؛ **لمن** تعب منهم ودوَّنها في دفتر وإلا فهو مؤاخذ؛ ولا يحل لهم إهمال ما يحتاج إلى إصلاح ؛ أو بيع أحد

الحناويت ،فالله الرقيب عليهم ؛ **فليست المبنيات ملكي**؛ إنما أنا واحدٌ ممن عاون واجتهد ؛والولد أحمد بن عباس بن أحمد الغفاري ؛ هو الذي يعرف جميع المعمورات التي عمرها بيده ؛واستوفى أُجرته ؛ فما أشكل عليهم فهو سيخبرهم ، وحرر هذا ٢٩ شهر شوال سنة ١٤١٥هـ الموافق ثلاثين مارس سنة ١٩٩٥م.وكتبه حمود بن عباس المؤيد.

اعتماد المفتي العام

بسم الله

يعتمد بخط وامضا وختم الواقف للأخ العلامة حمود بن عباس المؤيد

حفظه الله ٩ ذي القعدة ١٤١٥هـ

المفتي العام

احمد بن محمد زبارة

وعليها ختمه وتوقيعه

****

تعميد

ناظر الوصايا

المولى محمد بن محمد المنصور

هذه الوقفية اعلاه لجميع ما فصِّل فيها هي بخط سيدي العلامة التقي حمود بن عباس المؤيد مدَّ الله في عمره وعافيته؛ فتعتمد نصوصه فيها ولا يجور لأحد ممن خلف تغيير ولا تحويل ولا تبديل ولا مخالفة لأي نصٍّ من نصوصه لا سيما من اسند إليهم الولاية والساكنون ؛فسخط الله مقرون بما يخالفها ويخالف مراده

بتاريخ القعدة الحرام سنة ١٤١٥هـ

محمد بن محمد

المنصور

ناظر الوصايا

اليمنية

******

بسم الله

نسأل من الله الكريم قبول ما تقرب اليه سيدي المولى الضياء

١٨/القعدة الحرام١٤١٥هـ

محمد عبد الخالق الامير